

سلسلة الهدى والنور {895} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين اللبناني

محمد ناصر الدين الألباني

وأنا يجب عليها الزكاة المطلقة وللحقيقة أن الفرق بين القولين - 00:00:00

00:00:00 وانما يحب عليها الزكاة المطلقة وللحقيقة ان الفرق بين القولين -

فرق كبير جداً سواءً من ناحية الشرعية أو من الناحية الاقتصادية أما من الناحية الشرعية الذين يقولون بوجوب الزكاة التي ذكرتها إنما يحيطون على كل تاجر هل يحصل العروض التي عنده - 00:00:39

انها يحييون على كل تاجر هل يحصي العروض التي عنده - 00:00:39

ويقومها ثم يخرج من القيمة كما لو كانت نقداً بالمية اثنين ونص وهذا هو رأي أكثر العلماء أما المذهب الآخر فهو لا يجب هذا النوع من الزكاة لانه ليس هناك نص في كتاب الله - 00:01:16

من الزكاة لانه ليس هناك نص في كتاب الله - 00:01:16

ولا في حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا في شيء من الآثار السلفية الصحيحة ان كل تاجر لابد ما يقوم بضاعته ويخرج
لي النور هذا مجرد رأي - 00:01:47

لـ، النور هذا محمد رأي - 00:01:47

واجتهاد السباق قائم على مجرد قياس ويختلف المقاييس على المقياس عليه كل الاختلاف الله اكبر الله اكبر اما المذهب الآخر فيقول
هذه البضاعة التي عندك تخرج فاتها بما تطيب به نفسك - 00:02:10

هذه البضاعة التي عندك تخرج فاتها بما تطيب به نفسك - 00:02:10

مراجعيا في ذلك قول الله عز وجل آآ في ايتين اثنتين احداهما تعبّر عن طبيعة النفس البشرية والاخرى تعبّر عن واجب هذه النفس البشرية التي ينبغي ان تظهر اخرها من - 00:02:39

البشرية التي ينفي ان تظهر اخرها من - 39:02:00

درني الشح الاية الاخرى الاولى قوله تبارك وتعالى واحضرت الانفس في السحر اي ان طبيعة النفوس هو البخل والشح واكد ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الصحيح عنه - 00:03:10

ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الصحيح عنه - 10:03:00

قال شر ما في الغيني جبن خالع والصح الهالع ولمعالجة هذا السحر الهالع قال تعالى في الآية الثانية التي تقابل الآية الأولى واعني بها قوله تبارك وتعالى قد افلح من زكاها - 00:03:39

قوله تبارك وتعالى قد افلح من زكاها - 00:03:39

الشرع ما يأمره يان يظهر نفسه من درن الشح والبخال - 00:04:09

وأن يزكيها بالصدقة كما قال تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها هذه الزكاة الثانية الغير محددة أولاً بمرور الحوض وثانية بتقويم المضاعة وثالثاً وأخيراً المية واثنين ونصف هذه لا وجود لها في الشرع اطلاقاً. لكن الصيغة عامّة كما سبق فاختر -

00:04:36

فالقضية غريبة جداً بحيث إن بعض الناس - 00:51:13

فالقضية غريبة جدا بحيث ان بعض الناس - 00:05:13

على هذا الوجه. يقولوا ايه على هذه الطريقة والاغنياء - 00:05:38

على هذا الوجه. يقولوا ايه على هذه الطريقة والاغنياء - 00:05:38

ما بخلوا عندهن سبولة بحولوها الى عروض تجارية وهكذا حرم الفقراء من زكاة النقد انا اقول هذا وهم حقيقة انه وهم ولا يستطيع احد ان يطرح هذا السؤال فضلا عن ان يجادل لجواب - 00:06:04

احد ان يطرح هذا السؤال فضلا عن ان يجادل لجواب - 00:06:04

بعد ان يبين له ان هذا وهم محضون لو سألنا اي شخص سواء كان تاجر او كان غير تاجر، غنيا او فقيرا مادا ترى المال المكتوز في الصندوق وصاحبها يخرج عنه كل سنة بالمية اثنين ونص - [00:06:34](#)

هذا انفع للقراء اولا ثم لبقية مجتمع ثانيا ام لو تحولت هذه الالوف او هذه الملايين الى بدارة بضاعة تمشي في السوق ويتنفع منها الغني والفقير هل فيكم من يقول لا الامر الاول - [00:07:11](#)

انفع للقراء والمساكين ان يظل المال مكتوز لا يتراه التعامل معه ببضاعة في معمل في اي شيء ينفع الامة. لا اظن ان احدا يقول ان هذا المال المكتوز ولو كان مزكى - [00:07:37](#)

هو انفع من ذلك المال الذي لم يكن لكتبه بل لا شك انه هذا انفع للقراء والمساكين. من الناحية المادية اولا ثم من النهي مادا اسميتها لا هي نفسية ثانية. لانه المال الذي يأخذ الفقير باسم الزكاة - [00:07:58](#)

يصدق على الفقير والغني قوله عليه السلام اليد العليا خير من اليد السفلة. واليد العليا هي المعطية. واليد السفلة هي الاخرة فبدل ان يأخذها الفقير بيد سفلة يأخذها بحق اعلى وهو بجهده وكده - [00:08:26](#)

ابوا عرق جبينه كما يقال. اذا من اين جئت وناقشت هذه المسألة سواء من الناحية الشرعية او من ناحية اقتصادية او من الناحية الاجتماعية تجد ان عروض التجارة لا زكاة عليها الزكاة المقننة التي شرحناها - [00:08:54](#)

هذا ما عندي جوابا عن هذا السؤال. المسألة اللي انا طرحت في موضوع ذكاء الان لو افترضنا انه عملنا في الزكاة افراج عن الانظمة والقوانين هل عملية تقسيم المال هذا على على الفقراء براس الشهري - [00:09:17](#)

بحيث انه يتاخر هذا المال اللي يوكلي فيه الغني صاحب المال ان اخرج عنه. هل في عملية تأخير هذا اتم ومعصية بمعنى انه يجب يجب علي ان اخرج المال كله واوزعه على العائلات الفقيرة - [00:09:36](#)

كي ان واحد او انه يجوز لي ان هذا المال واوزعه حسب المصلحة اللي اراها انا او تراها اللجنة ليس الفقير نواه لا شك ان لا ارى مانع من التأخير - [00:09:52](#)

او لنسمى التنظيم. التنظيم نعم احسن من التأخير اذا كان هذا التأخير ناتجا عن تنظيم آآ يراعي فيه فقط الصالح للقراء والمساكين لكن لابد لي من شرط انبه عليه هذا اذا كان الغني - [00:10:08](#)

لا فرق عنده بين التعجيل والتأخير اما اذا اشترط التعجيل فلا بد من تنفيذه يعني انا اتصور هذا هذه اللجنة او هذا الخير الامين هذا يقوم مقام بيت مال المسلمين - [00:10:34](#)

الذى توفر فيه الا السواد كما تعلمون تدوير زكاة النقادين اه تجمع في بيت مال المسلمين وال الخليفة او نائبه يوزع ذلك حذف المصالح فلا بد من ان يتاخر التوزيع اه مواعيد الاسلام لهذه الاخوات - [00:11:03](#)

هذا امر طبيعي جدا لكن اذا كان الغني كما قلنا انفا اشترط التعجيل فلا بد من التعجيل. هم ليس يعني عند بعض يعني كل اللي بيشرتك في التعجيل معقول باخد يعني في رمضان الناس شو العقلة في ذهنها في رمضان تخرج الزكاة وبباقي رمضان تيجي اشهر الشتا - [00:11:27](#)

لا بأس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين يقول قائله ان الله اسجد الملائكة لادم بما فضل الله عليهم بانه حر مختار - [00:11:50](#)

فهل هذا القول صحيح ليس وجرا الله خيرا ليس هناك تعلييل لمثل هذا الامر الالهي دون الملائكة بالسجود لادم عليه السلام انه كان ذلك لأن الله خلق ادم مختارا بشرا مختارا - [00:12:18](#)

ولا يجوز للمسلم ان يعل حكمه شرعا تعليلا عقليا ليس له على ذلك برهان من الله ورسوله اهـ والعلماء يقسمون الاوامر والعبادات الشرعية او الاحكام الشرعية الى قسمين اثنين القسم الاول - [00:12:55](#)

انها امور تعبدية محضة ويثنون عنها بقولهم انها غير معقوله المعنى وكثير من الاحكام الدينية والعبادات الشرعية ان لم اقل اكثر هذه الامور تعبدية غير معقوله في المعنى والقسم الآخر - [00:13:41](#)

يعبرون عنه بانها معقولة المعنى والبحث في هذا يتحمل الطول والبسط والشرف ولعلنا تكلمنا في بعض مجالسنا عن ذلك بشيء من البيان والتفصيل والان اقول امر الله عز وجل الملائكة - [00:14:22](#)

لان يسندوا لادم ليس عندنا الا منصوصة في الشرع لماذا هو جواب لماذا امر الله عز وجل الملائكة بالسجود لادم لكن لا شك ان السجود من شخص الى اخر يدل - [00:14:56](#)

على فضيلة المسجد له فيمكن ان يقال لان الامر للملائكة بالسجود لادم هو لبيان ان هذا الانسان الذي خلق بشرًا من طين يستحق ان يقدر وان يعظم تطبيق الامر الالهي في السجود له - [00:15:28](#)

فاذى هذا امر لا يختلف فيه اثنان ولا ينطوي في عزاز كما يقال ان السجود شيء ما يدل على تعظيمه هذا امر لا خلاف فيه. فبامكاننا ان نعمل امر الله للملائكة بالسجود انما هو تعظيم لادم عليه السلام - [00:16:04](#)

لانه ابو البشر ولان الملائكة لا تعرف هذا الجنس من البشر وبخاصة ان الله عز وجل حکى هم حينما امرهم بالسجود قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدسنا - [00:16:31](#)

قال اني اعلم ما لا تعلمون. ذكر المفسرون بان الله عز وجل كان خلق خلقا اخر غير الانس قبل خلق ادم وهم جند ففسدوا في الارض فخشيت الملائكة ان يكون هذا الخلق الجديد من ذلك النوع - [00:17:00](#)

القديم الذي افسد في الارض فالله عز وجل امرهم ليسجدوا يعرف ان هذا الانسان الذي هو ابو البشر فيما سبأتهي من الزمان يستحق مثل هذا التكريم الالهي وقلت انفا ان - [00:17:27](#)

السجود لشيء ما يدل على التعظيم وان هذه حقيقة لا اشك ولا ريب فيها فبامكاننا ان نعمل الامر الالهي بما لا شك فيه. اما ان نأتي بتعليق لا برهان لنا عليه انه خلقه - [00:17:51](#)

مختارا هذا يحتاج الى نص وان كان فعلا البشر مختار ولذلك قال تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ولكن هذا لا يعني ان الملائكة ليسوا مختارينه وانما يعني ان الملائكة - [00:18:16](#)

مفطوروون على طاعة الله عز وجل كما قال تبارك وتعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فكون السجود للشي يدل على اكرامه وتعظيمه لدينا اشياء كثيرة وكثيرة جدا منها - [00:18:42](#)

سجود آآآ اخوتي يوسف ويوفى ابيه آآ كما جاء في سورة يوسف عليه السلام ومنها ان هذا السجود الذي بدأ بتشريعه في قصة الامر من الله للملائكة بالسجود لادم - [00:19:05](#)

واستمر هذا الحكم يمشي حتى كان السجود يعتبر اكراما في الشرائع السابقة ومنها سجود اخوة يوسف عليه السلام آآ لكن هذا الاقرامة الذي استمر الى عهد الرسول عليه السلام نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عنه بما فيه - [00:19:36](#)

اولا من المبالغة في اكرام المسنود له. وثانيا من باب سد الذريعة والاخلاص لله عز وجل في عبادته آآ انهي جواب هذا السؤال حديث معاذ بن جبل حينما سافر من المدينة - [00:20:08](#)

الى الشام ورجع الى المدينة فاول ما وقع بصره على النبي صلى الله عليه واله وسلم اه اراد ان يسدد له فنهاه صلى الله عليه واله وسلم عن ذلك وقال له ما هذا - [00:20:37](#)

قال يا رسول الله اني اتيت الشام فرأيت النصارى يسجدون لخسيسيهم وعظمائهم فرأيتك انت احق بالشدة منهم فقال عليه السلام لا يصلح السجود الا لله ولو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد - [00:20:59](#)

لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها لعظم الحق عليها ولكن لا ينبغي السجود الا لله واياها السجود اكرام لكن هذا الاقرامة امره بخاتمة الشرايا الالذيان وهي شريعة الاسلام خلاصة القول - [00:21:29](#)

امر الله عز وجل في الملائكة بالشهود كان اكراما لهذا الجنس ولم يكن لتلك العلة انه جعله مختارا لان هذه علة لا دليل عليها لا في الكتاب ولا في السنة ولا في الاستنباط من ادلة الشريعة كما ذكرت انفا - [00:21:53](#)

تفضل عدم اطاعة الزوجة زوجها في اتفاق من ما لها الخاص هل هذا يعتبر للزوجة في زوجها هي لا تنفق اه من مالها اولا هي غنية.

نعم، اه وثانيا الزوج فقير لا اغضبه ايضا لي. اه لا يعتبر وسيئا - [00:22:17](#)
الا في حالة كون الفقير كون الزوج فقيرا ثم هي لا تنفق على الاقل ما يجب عليها من الزكاة في مالها فهي بلا شك آآ تكون غير طائعة لزوجها. اما اذا كانت هي وهو غنيان ملئنان - [00:22:49](#)

فلا شيء عليها ولكن ليس ذلك من حسن العشرة لكن ليس في ذلك شيء من المعصية حتى لو كان الاتجاه تبعه هو اتجاه مضاد للاتجاه الديني اي جار ابن مال باتجاه حرام - [00:23:14](#)

يعني في الاعمال الربوية وهذه يعني للاتجاه يعني يريد تحويلها للاتجاه استغلال المال في مجال الريبو وليس التجارة عفوا ما فهمته. يعني هو آآ يعني آآ يطلب منه ان تلقي او تستغل مالها في - [00:23:33](#)

استغلال ربوى وهي تخالف هذا الموضوع وتريد ماذا يجب عليها ان تخالفه لانه هنا ينطبق تماما قوله عليه السلام لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فلا يجوز لها ان تطبعه في هذا السبيل - [00:23:52](#)

اتفضل. بالنسبة لطلب العلم اذا بدأ الانسان طلب العلم في سن متاخرة. يعني الثامن عشر او فهل الافضل له ان يتم حفظ القرآن ثم آآ يبدأ بالعلوم الأخرى وبالذات علوم الله ام يعني ماذا نرجو - [00:24:10](#)

اذا كان المقصود بطلب العلم طول علم الكفاء يعني هو حصل من العلم ما يصحى به عقيدته ويصحح عبادته وسلوكه ولكنه لم يتتوسع في ذلك فهو يريد ان يتتوسع اي ان يقوم بالعلم الذي هو فرض كفاية - [00:24:27](#)

وليس فرض عيني حينئذ نقول له الخيرة بين ان يستمر في حفظ القرآن لانه في ارتفاع ايضا وبين ان يطلب العلم ولو كان تأخر كما ذكرت في السؤال في طلب العلم وانما على مثل هذا - [00:24:52](#)

ان يلاحظ استعداده الفطري رب اشخاص من الطلاب استعدادهم الفطر الحفظ وليس استعداد للفطر الفهم للاحكام الشرعية وضبطها ايضا وحفظها فاذا بالشرط الذي سبق بيانه وهو ان كان قد حصل فرض العين من العلم فهو مخير بين ان - [00:25:19](#)

يطلب العلم ولو على سن متاخر وهو ان يستمر في حفظه للقرآن والعنابة به. طيب شيخنا الحمد لله رب العالمين اه بعد عملية الانتهاء من الوضوء انزل عندي قطرات من البول - [00:25:55](#)

ما حكم ذلك بالنسبة للوضوء والصلة والله يعني انت هذا رجلين اما ان تكون لا سماء الله مصاب بالسلف حينئذ هذا له حكمه واما ان يكون ذلك عارضا فله حكم - [00:26:13](#)

فان كان الامر الاول فمن كان معه مثل هذا السلس فلا يجوز له اولا ان يتوضأ الا بعد دخول الوقت ثم يصلی ولو كان البول يتسرب منه بدون اختياره طبعا - [00:26:34](#)

اه اما ان كان الامر الآخر ولا يجوز له ان يصلی والحال انه يخرج منه ذلك الموت فاذا لا بد من التفصيل هو مصاب بمرض السلس فهو لا يتوضأ الا بعد الاذان ويصلی. كيفما تيسر له - [00:26:56](#)

لا هذا امر عارض فلا بد من ان يتوضأ يجدد وضوئه ويحدد صلاته ويظهر بدنه وثيابه غيره؟ الجميل هذا شيخنا من السنة القياس عليه الصلاة والسلام وهناك نص في السنة ولا قياس على المرأة التي؟ على المستحاضة بارك الله فيكم - [00:27:18](#)

تفضل نعم عملية التمييز بين اذا كان سلس او عالم هذا اولا وثانيا في حالة اذا كان سلس هل يجوز ان نصلی على نفس الوضوء اکثر من وقت لا آآ عليه ان يتوضأ لكل صلاة اما التمييز - [00:27:40](#)

الا يميز المبتلى؟ فاذا كان هذا السلف معه من ايام شهور اه فهذا سبب يعني العارض هذا لا يتم الا بعد عملية الوضوء يعني الاصل يعني هذا الشيء مرتبط بالوضوء بعد الانتهاء من عملية التبول - [00:27:59](#)

والقيام من الوضوء بعد الانتهاء تشعر بنزول نفحة من البول. طيب هب انه توضاً مرة ثانية اه بعض الاحيان كان ينزل لها. لان هذا معه هذا المرض نفسه ماذا اردت ان تقول يا ابا ايوب؟ سلمك الله يا شيخ فيما يتعلق بجواز - [00:28:24](#)

والوضوء لكل صلاة هل هذا اسم للنواقل والله هذه مسألة محيرة بعض الشيء. ويبدو ان عمليا تتنافي مع اية يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. اقول هذا وانهي الجواب - [00:28:48](#)

لقولي والله اعلم. واياكم ان تقولوا في مثل هذه المناسبة الله ورسوله اعلم لانه هذا شرك لفظي ايه المتخمسين ويبدو ان عمليا
تناسى مع اية يريده الله بكم اليسرى ولا يريده بكم العسر - 00:29:09

اقول هذا وانهي الجواب بقولي والله اعلم. واياكم ان تقولوا في مثل هذه المناسبة الله ورسوله اعلم لانه هذا شرك لفظي ايه
المتخمسين للسؤال اظن ما فهموا تعليقي الاخير. لانهم يفكرون فيما يريدون ان يسألوا - 00:29:35

وانا اذكركم بشيء مهم جدا آآ الواحد يقول للثاني بتعرف مبارح شو تعشينا؟ بقولوا الله ورسوله اعلم ولا لا اه اصبر بارك الله فيك
فهذا لا يجوز ان يقال لان رسول الله - 00:30:00

ليس يعلم كل ما يقع وما يحدث هذا علم اختص الله به لكن الشبهة من اين تأتي؟ ان هناك احاديث كثيرة ان الرسول عليه السلام سأل
اصحابه في بعض المناسبات مثل هذا السؤال - 00:30:32

فكان جوابهم الله ورسوله اعلم في هذا الشيء وبعد انتقال الرسول عليه السلام من هذه الحياة الدنيا الفانية الى حياة البرزخية التي
هو فيها يلقى نوعا او بعض جزاء من ربه تبارك وتعالى على قيامه بواجب الدعوة والتبلیغ لها - 00:30:51

وهو كان في قيد حياته متصلا بسبب قوي بالسماء بوحي السماء هذا من جهة اخرى حينما كان يسأل اصحابه كأن الصحابة
ينتبهون الى انه عليه السلام يسألهم عن شيء هو على علمه - 00:31:18

ولذلك كان يكون جوابهم الله ورسوله اعلم. وفعلا الذين الذي انتبهوا له تتحققوا منه اينما يخبرهم الرسول عليه السلام عن الشيء الذي
توجه اه به يسألهم عنه الامثلة التي تمر بالقارئ للسنة والباحث فيها كثيرة وكثيرة جدا - 00:31:45

لعل من اشهرها ممن لا يخفى على كل الحاضرين ان شاء الله قصة آآ جبريل عليه السلام التي رواها عبدالله بن عمر ورواه ابوه
ايضا عمر الخطاب آآ التي فيها بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:32:13

اذ جاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى دنا من النبي صلى الله عليه واله
وسلم ركبته من ركبته ووضع كفيه على فخذيه - 00:32:38

ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام اخبرني عن الایمان اخبرني عن الاحسان اخبرني عن الساعة والى اخر الحديث ثم ولد الرجل قال
لهم عليه السلام وانا شاهد اتدرؤن من السائل؟ قالوا الله ورسوله اعلم - 00:32:57

قال ذاك جبريل جاءكم ففي مثل هذا السؤال من الرسول عليه السلام للاصحاب في اشعار لهؤلاء المسؤولين ان الرسول
على علم بذلك قالوا له في مثل هذا السؤال الله ورسوله اعلم. اما اليوم - 00:33:20

بتعرف انا شو بدبي اسألك الان الله ورسوله اعلم. جاء رسول ما بيعرف يغير عالم الغيب فلا يظهر على غيب احدا الا من ارتضى من
رسول من رسول حي مبلغ - 00:33:43

ربه اما بعد وفاته فهو الان في طريق لقائه بجزائه من ربه فانا قلت انفا من باب التنبية اقول في مثل ذلك السؤال الله اعلم فلا تقولوا
اليوم في اي شيء الله ورسوله اعلم. الا اذا كانت المسألة منصوص عليها في الكتاب والسنة - 00:34:00

سنة ونحن على يقين ان الرسول كان على علم بها فشأننا حين ذهب شأن اصعب هذه ذكرى وذكري تنفع المؤمنين. تفضل بارك الله
فيك يا شيخنا وبعد الزواج تبين لها انه عنين لا ينفع النساء - 00:34:26

فصبرت عليه سنة ونصف لعله ي تعالج وبعد السنة والنصف افاد الاطباء بانه ليس له علاج فطال الفراق منه فهو رفض وطلب اه ان
تبقي معه سنة اخرى حسب قوانين المحاكم الشرعية في الوقت الراهن - 00:34:46

فهل لها ان ترفض ذلك ام آآ وهل هناك يعني شيء من السنة يبين يوضح هذا الامر لا اعلم اما هل لها حق فلها حق. اما هل هناك شيء
يبين امر من السنة - 00:35:09

فعلمي اني لا اعلم يعني لها الحق ان ترفض يعني؟ نعم لها الحق كيف الجبهة يموت متحرك حركوها يا جماعة نعم دعاء الولد الغير
صالح ونقته اه عن ابيه المتوفى. كيف كيف؟ نذر دعاء الولد الغير صالح. الغير صالح - 00:35:27

والتصدق عن ابيه المتوفى هل يصل لوالده اذا كانت الصدقة لوجه الله عز وجل فالله يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل

مثقال ذرة شرا يره. وقولك ان الولد غير صالح - 00:35:55

كونه غير صالح ثم هو يريد ان يتصدق الصدقة امر صالح ولا ليس بصالح صالح. صالح فقالت انه غير صالح يعني ماذا تعني ؟ ما يبصلي طيب فاسق مش كافر يعني ؟ لا مش كافر. الحمد لله. اه الجواب سبق في الآية - 00:36:15

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. فمن تصدق عن ابيه ويبتغي وراء ذلك مرضاه ربه وصلة ابيه ولو بعد وفاته هذا بلا شك يصدق عليه قوله عليه السلام اطيب الكسب كسب الرجل من عمل يده وان اولادكم من كسلكم - 00:36:45

كما لو فعل الرجل نفسه هذا الرجل الولد صالح عفوا لو تصدق على مسكيين ماذا نقول هل تقبل صدقته فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ما نوى عن ابيه - 00:37:09

هذه الصورة العادلة يعني في ناس نعرفهم لا يصلون فعلا لكنهم يتصدقون. نعم ؟ اه هذا يتصدق للفقراء والمساكين لكنه لا يصلني مثلا ولا يعده فنحن ما نقول ان صدقته مقبولة مطلقا او مردودة مطلقا - 00:37:29

وانما نقول ماذا قصد بالصدقة فان كان قصد بها وجه الله عز وجل طيب لا شك حسنة والله عز وجل يقبل الحسنات اما ان قصد بذلك غير وجه الله عز وجل حتى من الصالح - 00:37:56

لا تقبل منه وهي حقائق معروفة شرعا نار افضل شيخنا بارك الله فيكم كيف تتصحرون ان يتعامل المرء مع من ابتهل اليه من اخوانه آآ وبخاصة الذين يزعمون بانهم ملتزمون - 00:38:15

انه اذا احسن اليه اساء اليه اذا احسن اليه اساء اليه اساء اليه بسانه واساء اليه بان يعني تكلم عليه في عرضه هذا شق والشق الآخر كيف يتعامل المرء - 00:38:38

مع من مع اخوانه الذين يأكلون اعراض الناس ويعني لا يأكلون في ذلك جهدا وبارك الله فيكم والشق الاول يعني ضروري التركيز عليه بارك الله فيكم ضروري ايش ؟ التركيز عليه. مم - 00:38:56

اي هذا في اعتقادي جوابه في حديث صحيح في صحيح مسلم ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه واله وسلم انه له اقارب له ارحام هو يصلهم وهم يقاطعونه - 00:39:15

فاجابه عليه الصلاة والسلام انه ان كان الامر كذلك فكانما تشكي وجوههم المل المل الرماد الحار فمعلوم ان من مكارم الاخلاق اقول من مكارم الاخلاق وليس من واجبات الاحكام ان ان تصل من قطعك - 00:39:43

وتعصوا عن ظلمك وتعطي من حرمك هذه من مكارم الاخلاق فاذا كان هناك ناس يحسن اليهم المحسن وهو على صلة بهم بسبب اشتراكهم جميعا في التزام بالاحكام الشرعية لكن مع ذلك - 00:40:15

لا يلتزمون الحكم الشرعي بالاحسان الى من احسن اليهم فهنا حالة الحالة الاولى وهي الفضلى ما تضمنه هذا الحديث والحديث الذي قبله من ان تصل من قطعك وانهم اذا عاملوك بخلاف ما تعاملهم - 00:40:40

فكأنما ترمي في وجوههم الرماد الحار لكن ليس كل الناس باستطاعتهم ان يصبروا على مثل هذه الجفوة على مثل هذه المعاملة السيئة فله ان لا يواصلهم ولا اني آآ يتتردد عليهم - 00:41:06

اذا كان قد بلغ بهم الاذى الى درجة بالنسبة اليه على الاقل لا يطيقها فاذا هنا كما نقول في كثير من الاجوبة على بعض الاسئلة هنا اقوى وهنا فتوى التقوى ان تظل - 00:41:39

واصلهم لعل الله عز وجل يهديهم ويفيدون الى انفسهم لان يجازوا المحسن بساننه هذه هي التقوى لكن الفتوى انه يجوز ان تدعهم وشأنهم وتكفي اذاهم وتعزلهم هذا الحكم بلا شك - 00:42:04

اذا كان واردا في من كان مشتركا معهم في الالتزام لكفهم هنا لا يلتزمون حكم الاسلام فالاولى للتعامل مع عامة الناس فنفس الحكم يأتي لكن هنا باعتبار الاشتراك في الالتزام الفريقين للشرع - 00:42:30

الحكم بالمواصلة اقوى من هناك سيدنا بارك الله فيكم يقول الله جل جلاله الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا يقول هذا الشاب الذي تحدث عنه - 00:42:58

اه لماذا تتكلم على فلان وتقول فيه كذا وكذا يقول اني ابغضه في الله يقولون له ما سبب بغضك له في الله يقول اذا جلسنا في مجلس مع الشيخ ناصر - [00:43:17](#)

آآ بنقوسهم بيقلب الجلسة العلمية الى فكاهية وردinya عليه شيخنا مع بعض مع بعض الاخوة قلنا اذا كان هذا الحكي صحيح الشيخ ناصر لا يسمح بان تكون الجلسة العلمية جلسة نكت وضحك - [00:43:33](#)

فماذا ايضا يا شيخنا بارك الله فيكم تضيف على كلمتك الاولى وهل فيه من طلابك يا شيخ من يقلب جلستكم العلمية الى فكاهية يكون في مبالغة بين احد الفريقين. من الذي يدعي انه يقلب الجلسة الى جلسة فكاهية. وهذه طبعا - [00:43:55](#)
يشهد انه ليس كذلك فيكون في الكلام مبالغة بمعنى انه قد يقع شيء من ذلك وهذا اه لا يترفع عنه اي جلسة لاننا اولا كلنا بشر وثانيا واتقى نكتة اجعل الجلسة فيها نوع من الفكاهة - [00:44:16](#)

لكن قد اه تكون المبالغة في الكلام من اجل المحافظة على حرمة الجلسة وعلى قدرها من الناحية العلمية ولذلك فما ينبغي ان نحاصر وان ندقق في مثل هذه الدقة ما دام انه في اهتمال - [00:44:41](#)

ان يكون في مبالغة من الطرفين الطرف الذي يدعي ان هناك يعني خلي الجلسة العلمية الى جلسة فكاهية في مبالغة او المبالغة من الطرف الآخر الذي ينقل هذا النقل ولا يكون الامر كذلك - [00:45:04](#)

ايضا الخلاصة بارك الله فيكم ينبغي على المسلمين وبخاصة الملتزمين منهم ان يسعى بعضهم بعضا والا يحمل بعضهم على بعض وان يجري على سenn ما يروي اقول ما يروي لاني لست متثبتا - [00:45:24](#)
من صحة ما يروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قال بمثل هذا النقل التمس لاخيك عذرا يعني اذا قال فعلا كما نقلته وانا استبعد ذلك لكن قال كلمة من باب المبالغة - [00:45:51](#)

والحرص على نقاوة الجلسة مما يعكس صفوها العلمي ماذا ينبغي ان نظن به هل يظن الطعن في ذلك الذي قد يوقف كاه عربا ام يزيد المحافظة على نقاوة الجلسة التمس لاخيك عذرا - [00:46:15](#)

ولذلك فما ينبغي توسيع الرقا على الراقي ونسأل الله عز وجل ان يلهمنا الثواب فيما نأتي وفيما نذر الان معكم خمس دقائق هاتوا ما عندكم اتفضل وبالنسبة لنا الروح بالروح من جديد - [00:46:42](#)

متى يكون خصوصا هناك من يقول آآ اربعين الاربعين الاولى مني وان هناك حديث مسلم فيه زيادة فيكون علاقة بمثل ذلك في ذلك في تجدون هذا الحديث على آآ في سؤالك - [00:47:05](#)

آآ نحيتان احداهما شرعية والاخرى طبية من الناحية الشرعية ثبت في حديث ابن مسعود المتفق عليه بين الشيفين ان الروح انما تنفس في الجنين بعد اربعين بعد اربعة اشهر اما القول - [00:47:39](#)

انه ثبت علميا طبيا ان الروح تنفس قبل ذلك فانا في اعتقادي انه هذا مع انه مخالف للحديث السابق فهو ايضا ليس بثابت طبيا لانني انا مع ان هذا ليس من اختصاصه ولكنه - [00:48:06](#)

من معلوماته التي يشاركتني فيها كل مثقف له مشاركة في الاطلاع على ما يجي اليوم من بحوث علمية وغيرها نحن نعلم ان الحويني الصغير هذا اللي يوجد منه الملايين المملينة - [00:48:37](#)

في مني الرجل كل ما حوينات ليست ميتة وانما هي فيها الحياة اليس كذلك؟ بلـ. طيب هذا الحويل حينما ينمو حينما آآ يلتح البويبة في رحم المرأة ينمو وينمو معه هذه الحياة التي فطرها الله عز وجل - [00:49:00](#)

في هذا الحويل وهو في صلب الرجل قبل ان ينتقل الى رحم المرأة فاذا هنا حياتان ولتسامح في التعبير ولا بأس من ذلك قليلا هنا روحي الروح الاولى وجدت مع الحوين وهو في صلب - [00:49:28](#)

الرجل الحياة او الروح الاخرى نفخت بنص الحديث بعد اربعة اشهر يوم يأتي وينفح فيه الروح ويسأل سعيد انشقي ذكر ام انتشى الى اخر التفاصيل معروفة في الصحيح فهنا اذا روحان. الروح الثالثة هذه ما هي - [00:49:50](#)

طبيا لا يوجد روح ثالث اطلاقا بمعنى غير الروح التي بها يحيا هذا الحورين ويكبر وينمو وينمو حتى يصبح يتحرك في بطنه الام

والروح التي تنفخ في اليمين هذه بلا شك روح جديدة - 00:50:16

غير تلك الروح الكبيرة في ذلك الحوين هذه دعوة مجرد دعوة ان هناك اه ثابت في علم الطب ان الروح التي اخبر الله عنها او اخبرنا نبينا ان الله يأمر - 00:50:39

بان ينفخ فيه الروح لا في الشرع ولا في علم الطب ان هذا ينفخ بعد اربعين يوما او على الاقل قبل قبل مضي الاربعة اشهر هذا لا وجود له اطلاقا - 00:50:59

ثم اخيرا انا اريد ان اذكر لا ينبغي ان نخلط بين العلم السجن البشري وبين العلم الالهي الذي مصدره من كتاب ربنا ومن حديث نبينا صلى الله عليه واله وسلم - 00:51:17

لان كلا من العلمين لهما لكل منهما سبب كسبيل العلم الشرعي هو القرآن والسنة سببيل العلم الكشفي هو البشر فقد يخطئ وقد يصيغ كثيرا ما نسمع ونسأل كثير مع الاسف - 00:51:41

انه امرأة في بطنها جنين واكتشفوا الان بواسطة الجهاز الذي يشبه التلفاز بأنه هذا الجنين مشوه وانه اذا اه لم تجهض المرأة وولدت ولادة طبيعية سيكون هذا الولد اه معوقة - 00:52:04

اخر سؤال سئلت بأنه بعد الاطباء قالوا للحامل لانه هذا مشوه تشويه فظيع جدا ربما له اكثر من يدين واكثر من رجلين يعني صورة مخيفة جدا خاصة لام الوالدة وكان في المجلس - 00:52:35

حينما سئلت هذا السؤال امرأة حدثتنا وهي صادقة لان قريبة لها حدثوها بأنه الجنين الذي في بطنها اذا ما ولد وسيولد له اربعة ارجل وبعد اذركم جد فمسكين يخافت جدا ولكن قالت - 00:53:02

امری الى الله عز وجل. لما ولدت وادا بها الجنين بشرا سويا سبحان الله راجعت بعد ذلك عللا بقى انه والله التلفاز يمكن كان شوية وكان كذا والى اخره. وهذه حقيقة كثيرا ما يقع مثل هذا - 00:53:28

نعم شيخنا في تحديد الذكر من الانثى. سبحان الله فغربي ان اقول ما نربط هذا بهذا لانه الحقيقة راح نقع في اه تناقضات مع الحكم الشرعي كلنا يعلم ان اسقاط الجنين بعد نفح الروح - 00:53:50

لا اقول على الزعم الطبي لان هذا معنى اشخاصه بعد اربعين يوم يعني يكون محظما بينما نحن نحشر ما نقول الا بعد اربعة اشهر هذا الاسقاط يكون محظما لانه يسقط حيا - 00:54:15

اما اذا كان الاشخاص او الاجهاض قبل ذلك هنا لنا تفصيل مذكور اكثر من مرة هو كالعزل العزل وهو اسقاط الماء خارج الرحم حينما يجامع الرجل زوجته هذا اسمه عزل - 00:54:34

وهو شراب مكره كراهة توجيهية لما فيه من اه تقليل نسل الامة المحمدية. ولكن اذا اقترن مع هذا العزل وهو قبل قبل ان يتكون قبل ان يدخل الماء الى فرج المرأة - 00:54:57

هذا مكره اذا ما دخل الى سنه واوى الى مأواه وهناك يمكن ان يتكون وان يتخلق ويصبح يمينا ثم يولد ويصبح بشرا سويا الى اخره وتتضاعف الكراهة لكن ما تصل الى حد التحرير الا بشرطين اثنين. الشرط الاول الذي ذكرته انفا ان يكون قد نفح - 00:55:21
تروح فيه والشرط الآخر ولو قبل نفس الروح ان يكون الدافع على الاجهاض قبل نفح الروح اه شكر غير شرعي مثلا بالقرآن الكريم النهي عن قتل الاطفال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق - 00:55:51

آآ اذا كان الدافع على اسقاط الجنين قبل تكونه هو خشية الاملاق فيكون هذا محظما. صحيح ليس فيه قتل بنفس نفخت فيه الروح لكن الدافع عليه تلك العقيدة الجاهلية الاولى - 00:56:18

كما جاء في بعض الاحاديث لما سئل عليه السلام عن العدل قال انت ترزق النت تروقه؟ ليش خايف اذا كان العجل ليس لهذا السبب فهو مكره.اما اذا كان اقترن معه هذا السبب فيكون محظما - 00:56:39

لذلك لما هذا الطبيب يقول والله جنبيك في بطنك مشوه اذا كمل وضعه جاء معوقا يلا اجري عملية الاجهاض واشتري منه وادا بولد ليس فيه اي شيء وانما الخطأ من الطبيب - 00:57:00

خلاصة القول نحن ننصح المسلمين جميعاً أن يبتعدوا عن العزل بكل أشكاله وأنواعه. لانه ادناه الكراهة بما فيه من مخالفة بغيت

الرسول عليه السلام حينما قال تزوجوا الولدود فاني مباه بكم الامم يوم القيمة - [00:57:21](#)

على ادناه تقليل نسل امة الرسول عليه السلام والاه واسوء هو اسقاط الجنين بعد ان نفخت فيه الروح نسأل الله عز وجل ان ينفح في المسلمين روحاً طيبة تحضهم على فهمهم اولاً لاسلامهم فهما صحيحاً وان - [00:57:48](#)

في انفسهم وبين آآ الاخوة المتحابين في الله عز وجل ثم لا تزال تتسع دائرةهم حتى تشمل البعيدين عنهم وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:58:14](#)

استغفرلك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:58:37](#)